

الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

الدكتور فواز العبد الله*
عزت إبراهيم**

(تاريخ الإيداع 12 / 2 / 2013. قبل للنشر في 24 / 6 / 2013)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر الموجهين التربويين في مدينة اللاذقية حول الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقد تمت هذه الدراسة على عينة من الموجهين التربويين في مديرية تربية اللاذقية للعام الدراسي 2012-2013 وبلغت العينة (52) موجهاً وموجهة واستخدم الباحث في دراسته استبانة مؤلفة من (16) عبارة واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص.

وقد قدم الباحث المقترحات التالية: - الدعوة إلى التنسيق المستمر بين قطاع التربية وقطاع الإعلام بهدف التركيز على المحتوى التربوي الذي يقدم للمتعلمين من خلال البرامج التعليمية .
-وضع مقترحات لتطوير المحتوى التعليمي الإعلامي وفقاً للدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون - الموجهون التربويون - الدور التعليمي

*أستاذ - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.
**طالب دراسات عليا (ماجستير) - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

The teaching role of the Syrian Educational Satellite Channel in developing the performance of student of the first phase of the basic education from the educational supervisors' point of view (Field study in Lattakia)

Dr. Fawaz al-Abdullah*
Ezat Ibrahim**

(Received 12 / 2 / 2013. Accepted 24 / 6 / 2013)

□ ABSTRACT □

This research aims to define the teaching role of the Syrian Educational Satellite Channel in developing the performance of the students of the first phase of basic education, according to a sample of educational supervisors in Lattakia. The sample of the study included (52) supervisors in Lattakia.

The researcher adopted the descriptive analytic method, and used as a tool a questionnaire of 16 items, The research results:

1-There are no statistically significant differences at the indication level (0.05) among the average answers of supervisors as to the educational role of the Syrian Satellite Channel regarding the gender variable.

2- There are statistically significant differences at the indication level (0.05) among the average answers of supervisors as to the educational role of the Syrian Satellite Channel regarding the specialization variable.

The researcher recommended the following:

- calling for constant coordination between the media and the educational sector in order to focus on educational content offered to the learners through educational programs.
- presenting suggestions to develop media content and educational content according to the educational role of the Syrian Educational Satellite Channel.

Keywords: television , educational supervisors , educational role

* professor, Department of Curricula and Teaching Methods , Faculty of Education , Damascus University, Syria.

**Postgraduate student, Department of Curricula and Teaching Methods , Faculty of Education , Damascus University, Syria.

مقدمة:

في عصر تتلاشى فيه الحدود الثقافية بين الدول، تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في بناء الطفل عقائدياً وثقافياً واجتماعياً وتربوياً وجسدياً وقد تميزت السنوات الأخيرة بظهور قنوات عربية متخصصة من حيث محتوى البرامج والجمهور المستهدف تتوجه إلى الأطفال.

ومع انتشار القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية تكونت لدى بعض الدول عن طريق الجامعات والمؤسسات التعليمية فكرة القنوات الفضائية التربوية والتعليمية والتي تستطيع أن تلعب دوراً واضحاً في نقل المعلومات عموماً والتعليم والتدريس بوجه خاص ونتيجة لهذه الفوائد بادرت العديد من أنظمة التعليم في العالم إلى إنشاء قنوات متخصصة للتعرف إلى ما هو جديد في مجالات التعليم والتعلم في ظل الثورة المعرفية مما حدا أيضاً بالدول العربية أن تفكر جادة في إنشاء قنوات فضائية تربوية وعلى سبيل المثال القناة الفضائية التربوية السورية والتي تقدم برامج متنوعة تعليمية وثقافية موجهة للأطفال..

وبما أن مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الأهم في النظام التربوي كونها مرحلة الأساس في صقل شخصية النشء ويتعلم فيها الخبرات والمهارات والاتجاهات الضرورية لحياته المستقبلية كما أن كثيراً من التلاميذ تكون هذه المرحلة بالنسبة إليهم لسبب أو لآخر هي نهاية مرحلة التعليم، وكون الموجهين التربويين قد مارسوا مهنة التعليم ونتيجة الخبرة الميدانية في مجال التعليم والزيارات الميدانية في المدارس والاحتكاك مع التلاميذ سيحاول الباحث إلقاء الضوء على الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين.

مشكلة البحث:

ازداد اهتمام رجال التربية والتعليم بالتلفزيون نتيجة لما ثبت من البحوث والدراسات المتعددة من تأثيره في وظيفة المدرسة ومسؤوليتها سواء فيما يتعلق بتحصيل التلميذ أم الآراء التي يكونها أم الاتجاهات التي يكتسبها أم بطريقة قضائه لوقت الفراغ خارج المدرسة. (حنا، 2002، ص: 81).

وهذا ما أكدته دراسة نفاحة وحسين (2002) التي خلصت إلى أنّ الطفل العربي قبل أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره، يقضي 22 ألف ساعة أمام شاشة التلفزيون، مقابل 14 ألف ساعة يقضيها في المدرسة خلال المرحلة نفسها. (نفاحة وحسين، 2002، ص: 62).

ولا بد للدراسات الأكاديمية أن تواكب التغيرات الناتجة عن التطور الهائل في جميع مجالات الحياة خاصة التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والمعلومات والبنث الفضائي المباشر كما أن الانتشار الكبير للفضائيات التعليمية يحتاج إلى النظر وإعادة التقويم في مضمون البرامج التي تقدمها ومن خلال دراسة واقع البرامج التعليمية للقناة الفضائية التربوية السورية فإن البحث الحالي يحاول رصد واقع هذه البرامج ودورها في تشكيل البنية المعرفية والعلمية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال تناول آراء الموجهين التربويين بهدف تحديد مدى الإفادة من هذه البرامج التعليمية التي تعرضها القناة الفضائية التربوية السورية.

ومن خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة، وجد أنّ هذا الموضوع لم يلق الاهتمام الكافي ونظراً لكون مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان اجتماعياً وثقافياً ومعرفياً، ولأنّ التلفزيون من أهم مكونات البيئة الاجتماعية والثقافية والتعليمية في وقتنا الراهن فقد تلخصت مشكلة البحث بالتساؤل التالي :

ما هو الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين ؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهداف البحث في النقاط التالية:

1- تعرف الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

2- معرفة آراء الموجهين التربويين للدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية .

3- تقديم مقترحات للارتقاء بمستوى البرامج التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية.

أما أهمية البحث فتتمثل في أهمية التلفزيون كأحد أبرز وسائل الإعلام في الوقت الراهن وأهمية مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتقييم أثر القناة التربوية السورية في العملية التعليمية لتلاميذ الحلقة الأولى.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص.

منهجية البحث:

يتناول الباحث عرضاً لمنهج البحث، وبيان مجتمعه وعينته وأداته والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث لاستخراج النتائج

-اعتمد الباحث في معالجته لمشكلة البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن بواسطته جمع الحقائق الواقعية والبيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها، وقد قام الباحث بمسح الدراسات التي تناولت موضوع البحث، والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة التي اعتمدها في البحث، وهي استبانة للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته والملحق رقم (1) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

مجتمع البحث :

يشتمل المجتمع الأصلي في هذا البحث الموجهين التربويين في مدينة اللاذقية وقد بلغ عدد الموجهين التربويين في مدينة اللاذقية (52) موجهاً وموجهة وقد قام الباحث باختيار الموجهين التربويين لما لديهم من خبرة في التعليم والإشراف على سير العملية التعليمية في المدارس.

وقد جرى التعرف على المجتمع الأصلي للبحث من دائرة الإحصاء والتخطيط بمديرية الإحصاء في مديرية التربية في مدينة اللاذقية والذي يضم أعداد الموجهين التربويين من التخصصات كافة .

عينة البحث :

عينة البحث هي الجزء الممثل للمجتمع الأصلي والذي أجري عليه البحث بشكل فعلي , وقد اعتمد الباحث الطريقة القصدية بحيث شملت أفراد المجتمع الأصلي كافة, بحسب الخصائص والمتغيرات المختلفة التي تمت دراستها وتحليلها , وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (52) موجهاً وموجهة في مدينة اللاذقية

صدق الأداة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** تأكد الباحث من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين حيث عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وعلم النفس بجامعة دمشق وقد طلب منهم التحكيم وإبداء الرأي فيما يلي:

- صياغة البنود ووضوحها، مدى قدرة بنود الاستبانة وأسئلتها على قياس ما وضعت له.

- إضافة وحذف ما يروونه مناسباً.

- وبناء على آراء السادة المحكمين قام الباحث بحذف بندين من البنود وذلك لنقاطهم مع بندين آخرين ، وتعديل صياغة بعض البنود الأخرى بما يتناسب مع أهداف البحث. والملحق رقم (1) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

- صدق الاتساق الداخلي :

بعد التأكد من صدق المحتوى للدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة عشوائية استطلاعية قوامها (20) موجهاً وموجهة من مديرية التربية في اللاذقية من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وعلى بيانات العينة الاستطلاعية وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجدول رقم(1)

الجدول رقم (1) يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	الارتباط	الدلالة
1	.517**	0.003
2	.478**	0.008
3	.412*	0.024
4	.517**	0.003
5	.530**	0.003
6	.412*	0.024

0.009	.470**	7
0.005	.504**	8
0.03	.397*	9
0.027	.405*	10
0.004	.512**	11
0.007	.485**	12
0.049	.362*	13
0.005	.502**	14
0.04	.377*	15
0.004	.511**	16

- باستخدام معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة نجد أن جميع العبارات قد أعطت مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة .

-- التجريب الاستطلاعي: قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية خارج حدود الدراسة تكونت من (20) موجهاً وموجهة من مدينة اللاذقية مرة أولى بتاريخ 2012/12/15 وأعيد التطبيق الثاني بعد مضي خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول، وتوزع أفراد العينة على النحو الآتي:

الجدول رقم (2) يبين توزع أفراد العينة الاستطلاعية

إناث	ذكور	العينة الاستطلاعية
10	10	

ثبات الأداة:

جمع الباحث الاستبانات وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق وفق المعالجات الإحصائية ومعاملات الثبات الآتية: **spss**

- الثبات بإعادة التطبيق: أعاد الباحث تطبيق الاستبيان مرة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مضي خمسة عشرة يوماً على التطبيق الأول، وبعد استرداد جميع الاستبانات رصد علامات التطبيقين واستخرج معامل الارتباط وفقاً لقانون بيرسون (Person)، وتبين أن معامل الارتباط بلغ (0,884) كما هو موضح في الجدول رقم (3) :

الجدول رقم (3) يبين نتائج الثبات بإعادة التطبيق وفقاً لقانون بيرسون

القرار	مستوى الدلالة	ترابط بيرسون	الاستبانة
دال عند 0,01	0,01	0,884	

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية للاستبانة مرتفعة ودالة مما يدل على ثبات المقياس بالإعادة، وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة. وبذلك تصبح الأداة صالحة للتطبيق النهائي.

حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها تم تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

- 1- الحدود المكانية: لقد أجري هذا البحث، في مدينة اللاذقية.
- 2- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من الموجهين التربويين في مديرية التربية في اللاذقية .
- 3- الحدود الزمنية: طُبق هذا البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2010/12/15 إلى 2013/1/15 .

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الدور: نمط في السلوك المتوقع من قبل فرد في موقف معين مراعيًا من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة ، وأخذًا بالحسبان تطلعاتهم ومتطلباتهم (spooner,2000,p10)

ويعرف الباحث الدور التربوي بأنه مهمة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وبالتعاون مع وزارات الإعلام والثقافة والتعليم العالي في التوظيف الجيد والمميز للقناة الفضائية التربوية السورية من خلال البرامج الثقافية والتعليمية التي تعرضها.

القناة الفضائية التربوية السورية: قناة تلفزيونية سورية عربية تعمل برعاية وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارات الإعلام والثقافة والتعليم العالي ، وهي موجهة إلى جميع المواطنين السوريين والعرب وعبر الحدود تخاطب كل المستويات والشرائح في المجتمع وخاصة الأجيال الشابة ، وذلك من خلال برامج متنوعة المضامين ومفيدة علمياً وتربوياً وثقافياً ، وهي تبث على قمر نايل سات على التردد (10911) عمودي (وزارة التربية ، 2008)
وتعرف إجرائياً على أنها القناة الفضائية التربوية السورية التي من خلالها يستفيد شريحة واسعة من الطلاب في المراحل العمرية كافة من خلال تقديم برامج تعليمية وثقافية مفيدة.

الموجه التربوي: خبير فني لمساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.(سنقر,2008,ص 87)

وظيفة الموجه التربوي: وهي مجموعة من المهام الملقاة على عاتقه في الجوانب التالية : التخطيط والإدارة والجوانب الفنية وتقويم المعلم والمناهج والوسائل والتجهيزات المدرسية وما يتعلق بالأنشطة. (سنقر , 2008, ص 87)

الدراسات السابقة:

يتناول الباحث أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث وفق ما يلي:
الدراسات العربية: دراسة(صوالحة, 2000) بعنوان: "تأثير مشاهدة التلفزيون في التحصيل الدراسي لدى الأطفال.(الأردن)

*** أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:**

- معرفة مستوى مشاهدة تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لبرامج التلفزيون، وأثر الجنس وصفة المدرس على معدّل ساعات المشاهدة، وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي.

*** عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (2257) طفلاً من الجنسين موزعين كالتالي: (1362) ذكراً، (863) أنثى، يمثلون الصفوف السنة الأولى من المرحلة الأساسية تراوحت أعمارهم ما بين 6 سنوات إلى 12 سنة.

*** أدوات الدراسة :** 1- استبيان من إعداد الباحث وتطويره.

2 - سجلات العلامات المدرسية.

*** نتائج الدراسة :**

1- توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون يزداد مع زيادة مستوى الصف الدراسي، ويرجع السبب إلى أن التلفزيون وسيلة جذب.

2- وجدت الدراسة أنّ هناك علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

دراسة (الربيعي 2008) بعنوان " الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية":

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية ، من خلال نماذج مختارة من القنوات الفضائية العربية وقد تمت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وكانت عينة البحث القنوات الفضائية العربية مختارة بعينة قصدية ، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل إلى نتيجة جوهرية تتمحور حول أهمية البحوث العلمية لتطوير عمل القنوات الفضائية بشكل عام والقنوات التعليمية بشكل خاص ، إضافة إلى تحديد البرامج الثقافية والتعليمية على مدار الأسبوع ، وقد أوصى الباحث في دراسته بتأسيس فضائية عربية ثقافية متخصصة مستقلة وبمصادر تمويل من جهات عربية ذات نوازع ثقافية تؤكد الخطاب الثقافي.

دراسة (تفاحة وحسين، 2002) بعنوان: "مواد وبرامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية (الأردن)":

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- تعرّف مضمون المواد والبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والتي تبث في القنوات الفضائية العربية.

- معرفة تأثيرات هذه البرامج على الأطفال.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة عينة من التلاميذ الدارسين في مدارس حكومية وخاصة تتراوح أعمارهم بين سبعة أعوام وثمانية.

أدوات الدراسة: - استمارة تحليل مضمون.

نتائج الدراسة:

1- إنّ الطفل العربي قبل أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره يقضي أمام شاشة التلفزيون 22 ألف ساعة مقابل 14 ألف ساعة يقضيها في المدرسة خلال المرحلة نفسها.

2- مشاهدة التلفزيون باعتدال تزيد قدرة الأطفال على الاستيعاب والتذكّر لاعتمادها على حاستي السمع

والبصر .

3- حجم برامج الأطفال في القناة الأردنية الأرضية والفضائية يتراوح بين 600 - 900 ساعة سنوياً خلال العامين 2000-2001.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (شين، 2004) بعنوان:

استكشاف طرق تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي". (الولايات المتحدة الأمريكية)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- اختبار 4 فرضيات تفترض 4 طرق تؤثر من خلالها مشاهدة التلفزيون في التحصيل الدراسي للأطفال.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة 1203 طفلاً تتراوح أعمارهم من 6 - 13 سنة.

نتائج الدراسة:

مشاهدة التلفزيون تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب من خلال 3 أمور:

أ. الوقت ب. الجهد العقلي ج. الانتباه.

وبالتالي فإن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون يبذلون وقتاً أقل في عمل واجباتهم المدرسية ودراساتهم بالإضافة

إلى أن سلوكهم يصبح أكثر تهوراً مما يؤثر في تحصيلهم الدراسي.

دراسة (راوند، 2000) بعنوان: "مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للبرامج التعليمية في القنوات

الفضائية التعليمية في المدارس"

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام المعلمين للبرامج التعليمية في المدارس، وكيفية توجيههم لطلبتهم

للاستفادة من هذه البرامج، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية،

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

1- المعلمون الأقل خبرة كانوا أكثر استخداماً لهذه البرامج.

2- 23% من المعلمين أبدوا استعدادهم لاستخدام البرامج التعليمية في مدارسهم.

3- المعلمون ذوي التدريب الأكثر هم الأكثر جاهزية لتطبيق هذه البرامج.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية للبحث وبناء أدواته إضافة إلى ما قدمته تلك الدراسات

من معلومات عن البرامج التعليمية التي تبث عن طريق التلفزيون والقنوات الفضائية كما استخدم هذا البحث المنهج

الوصفي التحليلي الذي استخدم في هذه الدراسات ويختلف عنها من حيث العينة وقد رصد هذا البحث الدور التعليمي

للقناة الفضائية التربوية السورية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بغية تشخيص الأخطاء واقتراح الحلول

لتحسين هذا الدور والارتقاء به.

النتائج والمناقشة:

أشكال استخدام التلفزيون في التعليم:

نشأ التلفزيون وتطور عبر مراحل عدة، وانتقل من مرحلة لأخرى ومن شكل لآخر حتى وصل اليوم إلى ما هو

عليه من شكل وخصائص جعلته وسيلة إعلامية من أقوى وسائل الإعلام إن لم تكن أكثرها قوة وتأثيراً في الجمهور.

وتتعدد أنواع البرامج المقدمة عن طريق التلفاز ولا سيما منها التعليمية ويذكر أحد الباحثين الأنواع التالية:

- 1- برامج الثقافة العامة الموجهة لجمهور المشاهدين عموماً وتتضمن معلومات ومعارف صيغت في قوالب تلفزيونية لرفع المستوى الثقافي للمشاهد في مجالات العلوم والفنون
 - 2- البرامج التعليمية لتقوية الطلاب وتنقيفهم وتنقيف الجمهور العام في موضوعات متصلة بشكل أو بآخر بالمناهج والمواد الدراسية في المعاهد والمدارس
 - 3- البرامج التعليمية المنهجية داخل المدرسة وهي البرامج المرتبطة بالمناهج الدراسية وموضوعاتها وبنظام التعليم في مرحلة أو أكثر من مراحل التعليم , وهذه تشكل جزءاً من النشاط التعليمي المدرسي , ومن عمل المدرسين وفق جداول ونظم وتقسيم الأدوار بين مدرس التلفزيون ومدرس الفصل.
 - 4- البرامج التعليمية أو التدريبية المنهجية خارج النظام المدرسي وهي برامج ترتبط بمنهج تعليمي أو تدريبي لفئة من الدارسين أو مجموعة فئات تدرس مقررأ أو تتلقى دورة بشكل منظم وتحت إشراف معلم.
- وجدير بالذكر أنه يمكن توظيف برامج الثقافة العامة لخدمة التعليم النظامي حيث يعد تكليف المدرس لطالبه بمشاهدة برنامج تلفزيوني معين ليساعدهم في دراسة موضوعات معينة داخل المدرسة من أكثر استخدامات التلفزيون شيوعاً (العبد , 2005, ص 98)
- القناة الفضائية التربوية السورية وبرامجها:**

أطلقت وزارة التربية الفضائية التربوية السورية على قمر النايل سات على التردد (10911) في تشرين الأول (2008) وذلك استكمالاً لإنجاز مشروعاتها التطويرية التربوية وتشمل دروساً تعليمية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي إضافة لبرامج تربوية وثقافية وعلمية موجهة للأسرة تناسب جميع الأعمار والمستويات وتبث على مدار (14) ساعة , وتعمل القناة على إيجاد كل ما من شأنه تطوير العمل من جميع النواحي الفنية والإدارية وتقديم القناة الكثير من البرامج التي تهتم المتعلم وتفيده في جميع نواحي حياته ففي الجانب التعليمي تقدم القناة برامج رديفة ومساعدة لجميع الصفوف وكذلك البرامج الوثائقية عن الحضارات السورية القديمة المطعمة بالدراما التي تعطي المعلومة المفيدة فقد أنتجت القناة نحو 400 برنامج ثقافي بالإضافة إلى 1500 برنامج تعليمي وكذلك برامج اللغة الانكليزية التي لها علاقة بالمناهج التعليمية وتعمل القناة على تطوير أسلوب عملها بحيث تصبح المعلومة مقدمة في إطار الصور الوثائقية والتلفزيونية المصورة وتقدم القناة برامج علمية عن أحدث التقنيات والتي تتحدث عن التطور العلمي والصحي والتقني .(وزارة التربية (2008,

أثر برامج القناة الفضائية التربوية على النمو المتكامل للطفل:

تعد برامج القناة التربوية السورية من الوسائل الناجحة في تعليم الصغار , وتبث القناة برامج تعليمية للمراحل المختلفة وبرامج ثقافية وترفيهية وإعلامية وإخبارية واجتماعية للأسر والأفراد ولذلك كله تؤدي برامج التلفزيون دوراً مؤثراً في حياة الناس ولا سيما فئة الأطفال منهم لأنهم أكثر الفئات مشاهدة له ويعطونه وقتاً في مشاهدة برامجه المخصصة لهم , وخاصةً البرامج التعليمية لذلك لا بد من معرفة نواحي الضعف والقصور في هذه البرامج للارتقاء بمستواها (أبو معال , 2006, ص 102)

دور برامج القناة الفضائية التربوية السورية في تنمية الجانب المعرفي الثقافي للطفل:

لا تعد وسائل الإعلام مجرد وسائل ترفيه , بل أصبحت تشارك في العملية التعليمية مشاركة فعالة حيث تقوم وسائل الإعلام بمهمة التعليم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . فهناك برامج تثري معرفة الأطفال بطرق غير مباشرة

وهناك برامج أخرى تقدم مادة تعليمية منظمة من خلال برامج منتظمة تسمى البرامج التعليمية وبصفة عامة فإن البث الإعلامي لأي مادة يضيف معرفة للمشاهد في اتجاه معين. (حنا , 1992, ص24)

ودراسة العلاقة بين التلفزيون والنمو المعرفي بدأت منذ الخمسينيات من هذا القرن . ولو أن الاهتمام الجدي بدراسة هذا المجال تأخر حتى السبعينيات من هذا القرن , ففي دراسة تجريبية لأثر التلفزيون في الأطفال , جرت في بريطانيا عام 1995 كان أحد الأسئلة الرئيسة التي أثيرت في هذه المجال هو: هل يمنح التلفزيون الطفل رصيماً من المعلومات العامة أفضل مما يمكن إحرازه من غيره ؟ أم يحرمه من الحصول على ثمار هائلة من المعرفة بالوسائل الأخرى التي يسطو التلفزيون على الوقت الذي يمكن أن ينصرف إليها ؟ وقد بينت الدراسات أن برامج الأطفال التعليمية تؤدي إلى تحسين معارف الطفل المشاهد عن زميله من المجموعة الضابطة . مع أن هذه البرامج مشهورة بدرجة معقولة وسهلة الفهم والتذكر , وبالأخص عند اشتغالها على فقرات تعج بالحركة (حنا , 1992, ص24)

ومن ناحية أخرى فإن البرامج الإعلامية للكبار قد تسهم إسهاماً حقيقياً في إثراء معلومات الطفل عندما تعالج الموضوعات التي يهتم الأطفال (حنا, 2002, ص43)

فالقناة التربوية السورية من خلال البرامج التعليمية التي تبثها تعمل على تنمية الجانب المعرفي والعلمي للأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتركيز هذه المعرفة وتنظيمها في البيئة المعرفية وذلك لأنها تعتمد على الخبرات عنصر الحركة والصوت والصورة.

دور برامج القناة الفضائية التربوية على النمو الاجتماعي والانفعالي:

تعمل برامج التلفزيون على تنمية الجوانب الخلقية والاجتماعية وروح التعاون والعمل الجماعي عن طريق بعض المواد التلفزيونية الهادفة والمقدمة خصيصاً للأطفال , ويبث الروح الإنسانية من خلال بعض البرامج ذات الطابع الإنساني ويمنح الثقة للطفل بنفسه ويقدراته وقدرات الجماعة في السيطرة على الطبيعة وتسخيرها لصالحه . وتساهم برامج التلفزيون في إيجاد لغة اجتماعية مشتركة بين الأطفال جميعهم , وتنمي بينهم الحوار الذي تذوب من خلاله الفوارق الاجتماعية , حسب البيئات والظروف التي يعيشها كل منهم . وتقوم برامج التلفزيون في الوقت نفسه بتوجيه الأطفال نحو سلوكيات ومنهجيات اجتماعية إيجابية تتمثل في ترسيخ مفهوم العادات الاجتماعية السليمة والأخلاق الحميدة التي يرغب فيها المجتمع , ويبعد عنهم السلوكيات السلبية التي تنفر الناس منها (حنا, 2002, ص37).

ولا شك في أن القناة التربوية تستطيع ببرامجها التعليمية والتنقيفية تعزيز الجسر الاجتماعي بين الصغار والكبار فيعود الأطفال على قواعد سلوكية تنظم العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الكبار مثل الآباء والأمهات, المعلمين والمعلمات , المربين والمربيات , والمشرفين والمشرفات على الأطفال في قطاعاتهم المختلفة .

فيعلم الأطفال الطاعة والاحترام والقدرة على مخالطة الكبار , والتحدث معهم , ومجالستهم ضمن إطار اجتماعي يضعهم في حدود معقولة من التعامل في المجالس والحوار فيها , وتعمق القناة الانتماء الاجتماعي بين الأطفال ومجتمعهم الذي يعيشون فيه , وينعكس ذلك إلى ضرورة حبهم لمجتمعهم وأفراده , وعاداته وتقاليده ومنهجيته وسلوكياته الاجتماعية الإيجابية . إن للقناة كذلك جانباً انفعالياً حيث يقدم للطفل شعوراً بالأمان من خلال الأفكار المألوفة في كثير من البرامج , وعنصر الإثارة من خلال تنوع البرامج مما يوفر ميداناً للهروب من المتطلبات اليومية إلى عالم آخاذ من الخيال والرومانسية والترجيح والفكاهة (حنا , 2002, ص38)

تأثير برامج القناة الفضائية التربوية في النمو اللغوي:

أما من الناحية اللغوية فبرامج التلفزيون لها أثر في تكوين اللغة ونموها عند الطفل ، وبخاصة إذا ما عرفنا أن الجانب اللغوي عند الطفل مرتبط باستماعه إلى كلام الآخرين في المرحلة الأولية من تعلمه للغة. وقد أثبتت الدراسات التربوية أن أبسط شروط اكتساب الطفل للغة هي إقامته في سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة ، وقد دلت الدراسات أن علاقة برامج التلفزيون في تعليم النطق ونمو اللغة عند الطفل كبيرة في النمو اللغوي للطفل وفي هذا المجال تؤكد دراسات مختلفة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن برامج التلفزيون تعتبر أداة تعليمية يستفيد منها الأطفال (حنا ، 2002 ، ص38) ومن المسلم به أنه لا توجد دراسات لغوية ميدانية عن لغة الطفل العربي ، وخاصة إذا ارتبطت ببرامج التلفزيون. وثمة جهود أولى تشرف عليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لإعداد مشروع الرصيد اللغوي عند الطفل العربي ، ولكن لا يبدو أن دراسات قد نشرت حتى الآن في هذا المجال (كبارة ، 2003 ، ص214) إن مشاهدة برامج القناة التربوية السورية يمكن أن تعلم الأطفال خاصة الصغار الكثير بل ويمكن حتى أن تساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والإبداعية ، لكن المهم أن نعمل ذلك في إطار تصور صحيح، وبفهم وإدراك وعن معرفة لا كمجرد استهلال أو غرق في مواضع أوصراعات، ووسط جو من التباهي المرضي (فتحي، 2003، ص60) فالتلفزيون في هذا المجال سلاح ذو حدين إذا استخدم بشكل منظم واستخدمت فيه لغة صحيحة وتراكيب لغوية جيدة مما يمكن الطفل الاستفادة منه في تطوير لغته وتنميتها ، أما إذا استخدم التلفزيون بشكل خاطئ يجعل الطفل مجرد متلقٍ سلبي واستخدمت فيه لغة غير صحيحة فإن ذلك سيعكس على النمو اللغوي للطفل ويعيق تطورها ، لذلك يجب أن يكون استخدام التلفزيون مدروساً وأن تكون برامجه مدروسة من قبل المختصين.

مزايا القناة الفضائية التربوية السورية:

- 1- تصقل البرامج التعليمية للقناة التربوية وجدان الطفل وأحاسيسه بما يتناسب ورغباته من ترفيه وتسليه ويدير حواسه منذ صغره على الإصغاء والربط والتخيل.
- 2- توسع برامج القناة خبرات الطفل بوصفها مصدراً للمعرفة تمدد بالقيم المعرفية والسلوكية وتنقل له الثقافة والمعرفة من خلال الوظائف المتعددة التي يقوم بها التلفزيون.
- 3- تنمي برامج القناة الملكات العقلية والفكرية لدى الطفل وتشبع لديه حب الاستطلاع من خلال البرامج التعليمية.
- 4- تثير برامج القناة الخيال الواسع للطفل وتفتح أمامه من خلال ما تقدمه من صور وموسيقى وألوان زاهية جذابة آفاقاً رحبة من الخيال تنقله خارج حدود البيت والشارع والمدينة.
- 5- تزود برامج القناة التربوية الطفل بالخبرات والمهارات التي تدفعه إلى إتباع العادات الصحية في كل نواحي سلوكه اليومي. (عواض ، 1995 ، ص 48)

إجراءات تطبيق البحث: بعد تحديد أفراد العينة (الموجهين التربويين في مدينة اللاذقية) قام الباحث بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012_ 2013، وقد أرفق الباحث مع الاستبانة ورقة تتضمن تعليمات الإجابة عن بنود الاستبانة، والتوضيح للموجهين بأن الهدف من هذه المعلومات سيكون لأغراض البحث العلمي فقط وسيعامل الباحث مع هذه المعلومات بسرية تامة، وقد تم توزيع (60) استبانة عشوائياً على أفراد العينة و بما يشكّل زيادة (5%) لتلافي الهدر الذي يمكن أن يحدث، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات واستبعاد الاستبانات غير الصالحة

للتفريغ الإحصائي والتوقف عند العدد المحدد للعينة، فنتبين أن عدد أفراد العينة النهائية (52) موجهاً وموجهةً موزعين بحسب متغيرات البحث على النحو الآتي:

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

عوامل المتغير	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	36,5
إناث	33	63,5
المجموع	52	100%

الجدول (5) يبين توزيع أفراد العينة النهائية وفقاً لمتغير التخصص

عوامل المتغير	العدد	النسبة المئوية
علمي	23	44,2
أدبي	29	55,8
المجموع	52	100%

المناقشة : يتناول هذا القسم الإجابة عن تساؤلات البحث ومناقشتها، والفرضيات التي انبثقت عنها، وفيما يلي عرض مفصل للنتائج:

_ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط اجابات الموجهين التربويين حول الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم أساسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر _ أنثى).

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات (أفراد العينة) المتعلقة بتحديدهم للدور التعليمي للقناة الفضائية السورية. بحسب متغير الجنس وظهرت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (6):

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) ستيوننت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين (أفراد العينة) المتعلقة بتحديدهم للدور التعليمي للقناة الفضائية السورية. بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ذكور	19	58.947	2.83772	.718	50	.476	غير دالة
إناث	33	58.030	5.12033				

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات (أفراد العينة) المتعلقة بتحديدهم للدور التعليمي للقناة الفضائية السورية بحسب متغير الجنس. ولمعرفة الفروق لصالح

أي من الجنسين تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة. بحسب متغير الجنس.

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = 0.718 ومستوى دلالتها 0.476 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة التربوية السورية وفقاً لمتغير الجنس/ذكر - أنثى/.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الموجهين التربويين ذكوراً وإناثاً لديهم نظرة إيجابية نحو الدور التربوي للتلفاز في تنشئة الطفل اجتماعياً ونفسياً وثقافياً لا سيما أن وسائل الإعلام فرضت نفسها بقوة في الآونة الأخيرة كشريك أساسي في تربية الطفل وأضحت مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دوراً أساسياً في نمو شخصية الطفل وإكسابه التخييلات والتصورات والعمل على إشباع حاجاته ورغباته وتزويده بالقدر الكافي من الحقائق والمعلومات والتي تشكل رديفاً أساسياً لدور المدرسة والمعلم .

_ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط إجابات الموجهين التربويين حول الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي _ أدبي).

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات (أفراد العينة) المتعلقة بتحديد دور الدور التعليمي للقناة الفضائية السورية. بحسب متغير التخصص وظهرت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (7):

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات

الموجهين التربويين (أفراد العينة) المتعلقة بتحديد دور الدور التعليمي للقناة الفضائية السورية. بحسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
علمي	23	61.240	2.04695	5.776	50	.000	دالة
أدبي	29	55.703	4.36608				

من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = 5.776 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية من مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة التربوية السورية وفقاً لمتغير التخصص /علمي-أدبي/ وهو لصالح المتوسط الأكبر أي القسم العلمي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أسلوب تقديم المادة العلمية من مجسمات وصور ونماذج حية ومناظر طبيعية أكثر تشويقاً وجاذبية من المعلومات النظرية والتي يتم تقديمها غالباً بالطريقة التقليدية يضاف إلى ذلك أن الموجهين في المواد العلمية يميلون إلى تقديم هذه المادة من خلال استخدام التكنولوجيا لا سيما أن المادة العلمية تمتلك مجالاً أوسع لتوظيف التكنولوجيا من المادة النظرية .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لتفاعل متغيري الجنس - التخصص.

Tests of Between-Subjects Effects					
Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
.597	.283	3.273	1	3.273	الجنس
.000	26.249	304.013	1	304.013	التخصص
.080	3.193	36.984	1	36.984	الجنس * التخصص

من خلال استخدام اختبار التفاعل بين الجنس والتخصص نجد ان قيمة التفاعل = 3.193 ومستوى دلالتها 0.080 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بالدور التعليمي للقناة التربوية السورية في تنمية أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لتفاعل متغيري الجنس - التخصص. ويفسر الباحث النتيجة بأن الموجهين التربويين على اختلاف جنسهم وتخصصاتهم مقتنعين بالدور التعليمي الذي تؤديه القناة الفضائية التربوية في تنمية الطفل من النواحي كافة من خلال ما تقدمه من برامج ثقافية ومواد تعليمية وعلمية.

الاستنتاجات والتوصيات :

- 1-زيادة مدة البرامج التعليمية والدروس التعليمية المعروضة على القناة الفضائية التربوية السورية.
- 2-الحرص على التطوير المستمر للبرامج التعليمية في القناة التربوية السورية من حيث الشكل والمضمون.
- 3-دعوة مؤسسات الإعلام إلى تقويم المواد الإعلامية التي تستهدف التلاميذ بشكل دوري بالتنسيق مع وزارة التربية في ضوء المعايير الإعلامية والنفسية والتربوية.
- 4-دعوة المؤسسات التعليمية للتوظيف الأمثل لإمكانيات المؤسسة الإعلامية في خدمة العملية التربوية التعليمية.
- 5-الاعتناء بالجوانب الفنية والنواحي الجمالية للبرامج التعليمية المقدمة للأطفال.
- 6-توظيف تكنولوجيا التعليم بالشكل الأمثل ضمن البرامج والدروس التعليمية للقناة التربوية السورية.
- 7-ضرورة مواكبة القناة التربوية السورية لأحدث المستجدات على الساحة العلمية.

المراجع:

- 1- أبو معال، عبد الفتاح: أثر وسائل الإعلام في تعليم الأطفال وتثقيفهم، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006)، ص 102-104-105.
- 2- الربيعي، محمد عبيد: الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال: الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، (2008)، ص 95.
- 3- العبد، نهى عاطف: أطفالنا والقنوات الفضائية، الطبعة الأولى، دار الإيمان، القاهرة، مصر، (2005)، ص 98.
- 4- تفاعلة، أماني-حسين، لارا: مواد وبرامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، الأردن، (2002)، ص 62.
- 5- حنا، فاضل: التلفزيون ما له وما عليه، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (2002)، ص 24-37-38-43-44-81.
- 6- سنقر، صالحه (2008): الإشراف التربوي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- 7- صوالحه، محمد أحمد: تأثير مشاهدة التلفزيون في التحصيل الدراسي لدى الأطفال، الأردن، (2002)، ص 68.
- 8- عواض، علي عبد الرحمن: التلفزيون وبرامج الأطفال، مجلة الراصد العدد (70)، مجلة فصلية جامعية، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، (1995)، ص 48-52.
- 9- فتحي، محمد: التلفزيون الجديد، الطبعة الأولى، دار الطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (2003)، ص 60.
- 10- كباره، أسامة ظافر: برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (2003)، ص 214.
- 11- وزارة التربية (2008): القناة الفضائية التربوية السورية، [www. Syria steps .com](http://www.Syria.steps.com) تاريخ الدخول للموقع 2012/11/15.
- 12-Rowand , Cassandra (2000) the extent to which theachers in government school for educational programs on satellite channels , NCES . U .S Department of education Washington.D C :National center for education statistics,(2000),p14
- 13-Shin, Nary. Exploring pathways from television viewing to academic achievement in school age children, (2004),p96
- 14-Spooner , Keri. strategies for implementing , Management Role of human resourses , Management Journal of knowledge , Management : vol.4, N4.(2000),p10